

(٨) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفه وجاشت اليه النفس خوفا وحالة مصابا. ولو امسى على غير مرصد. ما المرصد؟ قالوا الذي يقصد منه - 00:00:00 في القرآن ان ربك لبالمرصاد. نعم. احسنتم. اقعدها لهم كل مرصد. ان ربك بمرصاد قال طرفان ولست بحال ابتلاع مخافة. ولكن متى يستردد القوم ارادي. ما الرفد الاعانة اي متى يتطلب القوم الاعانة اعينهم قوله تعالى المرفود. احسنتم بارك الله فيكم - 00:00:20 الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال طرفة ابن العبد ندى ندى ما يبيض كالنجوم وقينة تروح علينا بين برد ومجسدين - 00:00:50 رحيم قطاب الجيب منها رقيقة بجس الندامة بضة متجرد متجرد. اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على جسمها مطروفة مطروفة لم تشدد اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظهار على ربها - 00:01:10 السلام عليكم اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظهار على ربها - 00:01:30 الى انت حامتنى العشيرة كلها وافردت افراد البعير - 00:01:50رأيت بني غبراء الاينكروننى ولا اهل هذا كالطرف الممدد. نعم. احسنتم بارك الله فيك. قاطع طرفه ندى مايا يريد اصحابه في شرب الخمر. فهو جمع ندمان. من مشارك في شرب - 00:02:10 تمر والنداة جمع نديم. بيض كرام احرار كالنجوم في الشهرة وقينة. القينة المغني تجمع على قيئات وقيام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة خسف ومسخ وقدف - 00:02:30 فقال رجل من المسلمين يا رسول الله يوم متى ذاك؟ قال اذا ظهرت القيئات والمعازف وشربت الخمور فالقيئات جمع قينة والقينة المغنية تروح تأتي اخر النهار علينا بين برد - 00:02:50 التوب المخطط ومجسدي المجد ثوب مصبوغ بالجساد او الجسد. وهو الزعفران وقد قيل في قوله تعالى فاخراج لهم عجلا جسدا له خوار عجلا جسدا قيل اخرج لهم عجلا احمر من ذهب - 00:03:10 يقول الذين يشربون معه كرام مشهورون ولهم قينة تأتיהם بالعشى لا توب مخطط وثوب مصبوغ بالزعفران. رحيم قطاب الجيب منها رقيقة بجس الندامة المتجردين. رحيم واسع. يقال رحب المكان اذا وسع ومنه قوله اهلا ومرحبا. اي اتيت اهلا وصادفت ساعة فاستأنس ولا تستوحش. ومن - 00:03:40 في القرآن ضاقت عليهم الارض بما رحبت. احسنت وضاقت عليهم الارض بما رحبت. لا مرحا بهم انهم صالحوا النار رحيم قطاب. القطب مجتمع اطراف الثوب. رحيم خطاب الجيب الجيب مخرج الرأس من الثوب. ومنه في القرآن - 00:04:10 ولتضرين بخمورهن على جيوبهن احسنت. منها رقيقة لينة سهلة بجس الندامة الجس لمس اليدين. اللمس والجس التقاء الجسمين بمعنى في احدهما. اما اللمس فهو مطلق التلاقي بين جسمين. اللمس مطلق التلاقي بين جسمين - 00:04:40 اللمس والجس التقاء الجسمين لطلاء معنى في احدهما. لذا لمس الرجل امرأته ينقض ومسها لا ينقض. هذا تفسير او لامست النساء بالجس لا بالجماع. لمس المرأة لمس الرجل امرأته ينقض الوضوء - 00:04:40 ومسها لا ينقض الوضوء. لأن مسها مطلق التلاقي بين جسمين. واللمس هو التقاء الجسمين معنى في احدهما. واللمس هو اللمس بشهوة. قال الناظم اللمس في اللغة غير المس اللمس في اللغة غير المس. والشرح يمنع وقوع اللبس. فاللمس كل ما من التلاقي يحصل

الجسمين بالاطلاق - 00:05:00

اخي واللمس ما من التلاقي يصحب طلب معنى في الجسمom يطلب مثل البرودة او الحرارة او في الرخاوة او الصلابة. رحيم نقاب الجيب منها رقيقة بجس الندامة. السكارى متجرد بضبة ناعمة الجسم عند المتجرد. اي عند التجرد. والمتجرد البدن المتجرد من الشياب - 00:05:30

وفي وفي حديث وفي حديثهم لابن ابي هالة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال انور المتجرد اي نير العضو المتجرد من الشوب او المتجرد من الشعر - 00:06:00

اذا نحن قلنا اسمعينا على رسالها مطوفة لم تشدي. اذا نحن قلنا اسمعينا صوتك ابرت لنا عرب قتلنا على رسالها على رفقها وتمهلها. يقال على رسالك اي امهل واترفق. مطوفة اي - 00:06:20

في فاترة الطرف فتور الطرف يحمد في النساء. لم تشدي اي لم تتشدد في غنائهما. ظنت بـنـغـمة ضـعـيفـة لا تـشـدـدـ فيـهاـ اـصـلـهـ لمـتـشـدـدـ. حذفت التاء الثانية تخفيفا. على حد قول ابن مالك - 00:06:40

ماذا قال ابن مالك في هذه المسألة؟ آآ وما قلت ان ابتدى قد يقتصر فيه على تتبين العبر. احسنت بارك الله فيكم. ومنه في القرآن فانت له تصد. نعم. فانت عنه تلوحها. نعم - 00:07:00

احسنتم احسنتم. نعم. ولا تنازعوا. احسنت. بارك الله فيكم. قال طرفة. اذا رجعت في صوت صوتها تدوب اظهار على ربع الردي. اذا رجعت ردت وطربت في صوتها خلت ظنت مضارع هذا الفعل قال مضارعه اذا افتتح بالهمزة ماذا تقول فيه - 00:07:20 ايا خال. ايا خال. احسنت. هذا الاشهر الاشهر في الاشهر فيه الكسر على غير قياس هذه لغة عامية العرب. ومنهم من يفتحها على القياس فيقول احال. ماذا قال كعب بن زهير - 00:07:50

رضي الله عنه في بعض سعاد نعم احسنتم ارجو واول ما تدنو مودتها وما احال لدينا يمكن تنويله اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب تردد نغمات نوق اظهار الاظهار جمع بـثـر - 00:08:10

الظاهر هي التي لها واد ترضعه. من النساء او من الابل او من غيرهما. على ربع الردي على حوار ربع هو من وادي الابل ناتج زمن الربيع. ردي اي هالك. ردي موصوف بالردا والردا والهلاك - 00:08:30

ومنهم في القرآن قوله تعالى فترضي. نعم. احسنت. ما اول الاية نعم رجعت اليها فلا عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردا. احسنت. ومنه قوله تعالى وذلكم الذي ظننتم بربكم ارداكم - 00:08:50

فاصبحتم من الخاسرين. قال آآ يقول ان القينة اذا غنت تظن صوتها اه اصوات نوق تصريح على واد لهن هالك. وما زال تشرب الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي طريفي ومطردي. وما زالت - 00:09:20 اي كثرة شربى والتفعال يبني عليه المصدر للدلالة على الكثرة. تطوف تجوال التسيير ترداد قال ابن مالك وقد ي جاء بتفعال فعل فيه تكثير فعل كتسير. وما زالت تشرب الخمور جمع الخمر. والخمر كل ما خامر العقل اي غطاه. وهذه المادة الخاء والميم والراء - 00:09:40

عائدة الى الستر والتغطية. الخمر يستر العقل. الخمار تستكتر به المرأة. التخمير التغطية خمروا الانية كما في الصحيحين اي غطوها. يقال خمر الرجل شهادته اذا كتمها. وما زالت اسراب الخمور ولذتي - 00:10:10

نقىض الالم وبيعي وانفاقي طريفي الطريف والطارف الطريف مال الجليد ومتلجم المجلد والتليل والتلال الماء القديم. الى ان تحامدني العشيرة كلها افراد البعير المعبد الى ان تحامتنى باعدتنى واعتزلتنى العشيرة اي القبيلة كلها وافردت - 00:10:30

وحت وطردت افراد البعير. البعير وهي البعران المعبد اي المذلل المطلي بالقطران. المعبد مذلل والعبودية في اللغة الذل والخضوع. ومنه في القرآن الكريم احسنت سبحان الذي اسرى بعده اياك نعبد وان كنت في ريب ما نزلنا على عبادنا وهذا - 00:11:00

زيت الى ان تحامدتي الاسيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد من شواهد المفسرين عند قوله تعالى اياك نعبد وایاك ایاك نستعين على معنى العبودية في اللغة وسبق ايضا بيت اخر هو من شواهدتهم عند هذه الاية وهو قول - 00:11:30

تباري عناق الناجيات واتبعته وظيفاً وظيفاً فوق مور معبد. يقول طرفة في هذين البيتين انه لم ينزل يكثراً من شرب الخمور ويستغل باللذات ويباع وينفق ما له المستحدث والمال قدماً موروث عن ابائه لم ينزل ينفقه على الفقراء وغيرهم الى ان باعدته معتزلته قبيلته - 00:11:50

فاصبح منفرداً كالبعير الاجرب اي المصاب بالجرب وقد طولي بالقطران فهو يبعد عن الابل بان لا يعيدها رأيتبني غراء لا ينكروني.
ولا اهل هذاك الطراف الممدد. رأيتبني غراء - 00:12:20

الغراء من اسماء الارض. الغراء من اسماء الارض. قال صلى الله عليه وسلم ما اقلت الغراء ولا اظللت الخضراء من رجل ان اصدق لهجة من ابي ذر. ما اقل في الغراء اي الارض. ولا اظللت الخضراء اي السماء. من رجل اصدق له بهجة من ابي ذر. والقراء - 00:12:40

بنو غراء قيل لهم ذلك بانهم لا يملكون الا التراب. او مسكنينا ذا متربة لا يملك الا التراب. قال ايةبني غراء رأيت هنا تحتمل ان تكون بصريه وتحتمل ان تكون علميه اما ابصرتبني غراء لا ينكروني - 00:13:00
او علمتبني غراء لا ينكروني. يقال انكره ونكره اذا جهله ولم يعرفه. ومنه القرآن قال انكم قوم منكرون. احسنت. منكرون فلما رأى ايديه ايديهم لا تصل اليه نكرة. نكرة احسنت. طيب منكرون من الثالثي او من الرابعي - 00:13:20

احسنت يا الرابعي. نعم يا الرابعي. رأيتبني غراء لا ينكروني ولا اهلهاذاك الطراف الممدود ولا اهل بالرفع معطوف على واو الجماعة في ينكروني وساغ العطف عند الجمهور لوجود الفاصل. فصل هنا بين اهل والواو - 00:13:50
فصدى ضمير النصب وهو الياء لا ينكروني واياضاً لا قال ابن مالك وان على ضمير رفع تصل عطفت فاصل بالضمير المنفصل او فاصل ما. وبالا فصل يرد في النظم فاشيا وضعف معتقد. الجمهور من النحاه - 00:14:20

على انه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد فاصل. فلا يجوز مثلاً ان تقول قمت وزيد بل تقول قمت انا وزيد مثلاً.
اسكن انت وزوجك الجنة. جنات عدن يدخلونها - 00:14:40

ومن صلح الفاصل هنا هو مفعول به الهاء. ما اشركتنا ولا اباونا. الفاصل هنا لا. وفي البيت لا ينكروني ولا اهل. الفاصل هو ضمير النصب الياء ولا. وسمع العطف على ظمير الرفع المتصل بلا - 00:15:00

فاصل سمع ذلك ومن شواهد قوله جرير ورجل اخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينال ما لم يكن واب له لينال. وقول اخر قلت اذ اقبلت وزهر تهادي - 00:15:20

اقبلت وزهر تهاداك نعاج فلا تعسف رملا. ومن النهر ما حكاها سيبويه مررت برجل سواء والعدم اي سواء هو والعدم لا فاصل بين العدم وبين ما عطف عليه. وهو ضمير الرفع المتصل - 00:15:40

والمستثمرين المتصل سواء هو والعدم المستتر من متصل. ولا اهل هذاك الطراف بناء من ادم اي من جنود وهو بناء عظيم. يتخد للملوك. الممدي الممد هو الضاف العظيم يقول ان انكرته عسيرته فان الفقراء لا ينكرونه لاحسانه اليهم. وكذلك ايضاً الاغنياء لا ينكرونه - 00:16:00

لأنهم يحبون صحبته ومنادته. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفر لك
واتوب اليك - 00:16:30